ضمن حملة «بمجهودك» لطالبات من قسم الإعلام

ندوات وورش عمل للحد من ظاهرة بيع البحوث الجامعية

غنوة العلواني

نظمت حملة «بمجهودك» والتي أطلقتها طالبات قسم الإعلام بجامعة قطر ندوة تحت عنوان «ابذل قصارى جهدك» في إعداد بحثك تحدث خلالها السيدة غادة الكواري العميد المساعد لشؤون الطلاب بمكتب الدراسات العليا بجامعة قطر والسيد محمد المجالي أستاذ التفسير وعلوم القرآن بكلية الشريعة بجامعة قطر. وتسعى الحملة إلى إرشاد الطلاب والطالبات إلى المصادر التي يمكن الاستعانة بها لإعداد بحث جامعي بدون مساعدة أخرى وعدم هدر المال في شراء الأبحاث التي تعود عليهم بالضرر كما تطرقت الحملة إلى المصادر والخدمات التي توفرها جامعة قطر لمساعدة وتأسيس الطالب الجامعي لإعداد بحثه بنفسه مع التأكد على الأسس والمعايير الصحيحة لإعداد بحث متكامل.

غادة الكواري
ود. محمد المجالي

د. ميلادي: الحملة تنشر ثقافة الاعتماد على النفس

د. رنا حسن: تحفيز الطلاب على إنجاز البحوث العلمية بأنفسهم

قال د. نور الدين ميلادي رئيس قسم الإعلام بجامعة قطر إن الطالبات قد أحسن اختيار الموضوع و قال إن هذه القضية قد تحصل في معظم المؤسسات الأكاديمية و ليس فقط في جامعة و هي ليست ظاهرة و لكن هناك حالات فردية تتعدى على الأمانة الأكاديمية و الطالبات امتلكن شجاعة كبيرة لطرح هذا الموضوع على العلن. وقال إن الحملة تشيع ثقافة الاعتماد على النفس و الأمانة الأكاديمية و الحد الادنى من الأخلاقيات التي ينبغي أن يتحلى بها الطالب. وقال نريد أن نربي أبناءنا على الحد الادنى من الأخلاقيات وبناء الشخصية و يجب أن تكون أسس التربية مبنية على الصدق و الأمانة و احترام الآخرين و هذه القيم جميعها تسعى الحملة إلى غرسها في نفوس الطلبة و عدم التعدي على حقوق الآخرين. وأشار د. ميلادي إلى أن الحملة تعتبر مشروع تخرج رائدا سوف تتم مناقشتها خلال استعراض مشاريع التخرج لطالبات الإعلام نهاية العام الجاري. وأكد أن هناك 1% وهي نسبة قليلة من الطلبة تتعدى على أخلاقيات العمل الأكاديمي و تحتاج هذه إلى علاج فوري لقطع دابر أي تعد أخلاقي أو أكاديمي على الممتلكات الفكرية.

من جهتها قالت الدكتورة رنا حسن، المشرف على مشروع التخرج إن فكرة المشروع تتناسب مع المشاكل التي يواجهها الطلاب في الحياة الأكاديمية مثل عدم الثقة في القدرات وعدم الاستفادة بموارد الجامعة المتميزة والمجانية». وأضافت الدكتورة رنا حسن أن الحملة قدمت أمثلة وتجارب يتم عرضها تسعى إلى تحفيز الطلاب وتعطيهم دفعة إلى المزيد من الإصرار والثقة بالنفس في إنجاز البحوث العلمية مع التأكد أن هناك من يدعم ويساند مثل الجامعة التي بدورها تساهم في إنجاح الطلاب وتعليمهم وبناء شخصيتهم أيضاً. نأمل من هذه الحملة الانتشار في الجامعات الأخرى وإفادة الطلاب وزرع الثقة في النفس حتى يعتمد جميع الطلاب على مجهودهم والاستفادة من المهارات المكتسبة بعد التخرج». وقالت الطالبة مشاعل العبدالله أحد أعضاء الحملة لـ الشرق ان بيع البحوث الطلابية تعتبر جريمة بلا عقاب، ولهذا سنقوم بتقديم حلول عملية لهذه الظاهرة، بالتعاون مع المراكز الطلابية الموجودة في جامعة قطر من خلال حملة «بمجهودك» و أضافت: من خلال حملتنا سنقوم بإرشاد وتوجيه الطلاب والطالبات إلى الخدمات الطلابية في جامعة قطر التي تساعدهم في إعداد وإنجاز أبحاثهم الجامعية كالاستعانة بأستاذ المقرر في الساعات المكتبية والذهاب إلى مكتبة جامعة قطر ومركز الدعم الطلابي، وبالتحديد قسم الدعم والكتابة، وكل هذا يساهم في تجاهل إغراءات الباحثين ومراكز الأبحاث والمكتبات مع زيادة شعور الطالب بالإنجاز والثقة، بالإضافة إلى رفع مستوى المعرفة والخبرة في عمل البحث الجامعي وأهمية المعلومات التي يحصلون عليها للاستفادة منها في حياتهم الجامعية والوظيفية وكذلك اليومية.

د. نور الدين ميلادي

وعن أهمية الحملة، قالت الطالبة مشاعل: تكمن أهمية حملتنا في أنها الأولى من نوعها في جامعة قطر التي تصب اهتمامها وتركيزها على الخدمات الطلابية التي توفرها الجامعة لمساعدة الطالب في إعداد بحث علمي يتميز بالمصداقية والنزاهة، فعلى الرغم من أن ظاهرة بيع الأبحاث الجامعية هي ظاهرة قديمة، ولكنها انتشرت في الآونة الأخيرة بشكل كبير بين طلاب وطالبات الجامعات بسبب ظهور تجار الأبحاث بكثرة الذين يعلنون عن أنفسهم بطريقة مستمرة في مواقع التواصل الاجتماعي وأيضاً المكتبات التي تعمل البحوث، بالإضافة إلى مواقع التصفح الإلكتروني التي تتسم بعدم مصداقية محتواها.

ولهذا فإن لحملتنا دورا قويا وفعالا، ونأمل أن تحظى بإقبال كبير من الجمهور المستهدف وهم طلبة الجامعات للرغبة الماسة في ضرورة عمل الأبحاث بمصداقية وأمانة.

نرى من خلال حملتنا أن من مميزات الفئة المستهدفة لديها عنصر القوة والعزيمة والطاقة وتحدد أهدافها بوضوح وتتحمل مسؤولية قراراتها في المجتمع، وجهودها وإنجازاتها هي الدعامة الأساسية للمجتمع لما لديها من طموح وعطاء، ولا شك في أن تحديد الطموحات والأهداف يعين الإنسان على تحقيقها ويبذل جهوده من أجلها. لذلك تستهدف حملتنا تغيير السلوك السلبي للطلبة في الاعتماد على غيرهم لإنجاز بحوثهم الجامعية؛ لأنهم يتسمون بالقدرة والعزيمة من أجل بناء مجتمع المعرفة.

من خلال حملتنا ب»مجهودك»، سنقوم بإرشاد وتوجيه الطلاب والطالبات إلى الخدمات الطلابية في جامعة قطر التي تساعدهم في إعداد وإنجاز أبحاثهم الجامعية كمكتبة جامعة قطر ومركز الدعم الطلابي وبالتحديد قسم الدعم والكتابة، وكل هذا يساهم في تجاهل إغراءات الباحثين ومراكز الأبحاث والمكتبات مع زيادة شعور الطالب بالإنجاز والثقة، بالإضافة إلى رفع مستوى المعرفة والخبرة في عمل البحث الجامعي وأهمية المعلومات التي يحصلون عليها للاستفادة منها في حياتهم الجامعية والوظيفية وكذلك اليومية، وذلك عن طريق تنظيم برنامج متكامل من الفعاليات والورش وبرنامج تعريفي بالحملة.